

الخرائج والجرائح

[356] راکعا وساجدا وباکيا ومتضرعا إلى ا في خلاصی. فلما صلیت الفجر إذا أبو جعفر بن الرضا علیهما السلام قد دخل إلی وقال: یا أبا الصلت ضاق صدرك ؟ قلت: إی وإ یا مولای. قال: أما لو فعلت قبل هذا ما فعلته الليلة لکان ا قد خلصک كما یخلصک الساعة. ثم قال: قم. فقلت: إلی أين والحراس علی باب السجن والمشاعل بین أيديهم ؟ قال: قم فانهم لا یرونک، ولا تلتقي معهم بعد یومک هذا. فأخذ بیدي وأخرجني من بینهم، وهم قعود يتحدثون والمشاعل بین أيديهم، فلم یرونا. فلما صرنا خارج السجن قال: أي البلاد تريد ؟ قلت: منزلي بهراة. قال: أرخ (1) رداءک علی وجهک. وأخذ بیدي فطننته حولني عن یمنته إلی یسرته ثم قال لی: اکشف وجهک. فکشفته، فلم أره، فإذا أنا علی باب منزلي، فدخلته فلم ألتق مع المأمون، ولا مع أحد من أصحابه إلی هذه الغایة. (2) 9 - ومنها: ما روی محمد بن عیسی، عن هشام العباسي قال: طلبت بمكة _____ (1) أرخ: أسدل.

(2) عنه البحار: 50 / 49 ح 27. ورواه الصدوق فی أمالیہ: 526 ح 17 وفي عیون أخبار الرضا: 2 / 242 ح 1 باسناده عن ما جیلویه وابن المتوکل والهمدانی وأحمد بن علي بن إبراهیم وابن ناتانة والمکتب والوارق جمیعا عن علي، عن أبيه، عن أبي الصلت الهروي مثله عنهما الوسائل: 2 / 837 ح 4، والبحار: 49 / 300 ح 10 وج 82 / 46 ح 35 ومدينة المعاجز: 498 ح 114 وص 524 ح 37. وأورده ابن القتال فی روضة الواعظین: 273 مرسلا عن أبي الصلت نحوه، عنه مناقب آل أبي طالب: 3 / 482، والطبرسي فی اعلام الوری: 340 بالاسناد عن أبي الصلت نحوه، عنه كشف الغمة: 2 / 330. وأورده عماد الدین فی ثاقب المناقب: 429 مرسلا نحوه. وأخرجه فی اثبات الهداة: 6 / 93 ح 97 عن العیون.
